الأنوار

الثلاثاء 26-01-2010 العدد 17359

16

مركز دراسات الانتشار في جامعة اللويزة نظم ندوة حول تقنيات العمل الميداني

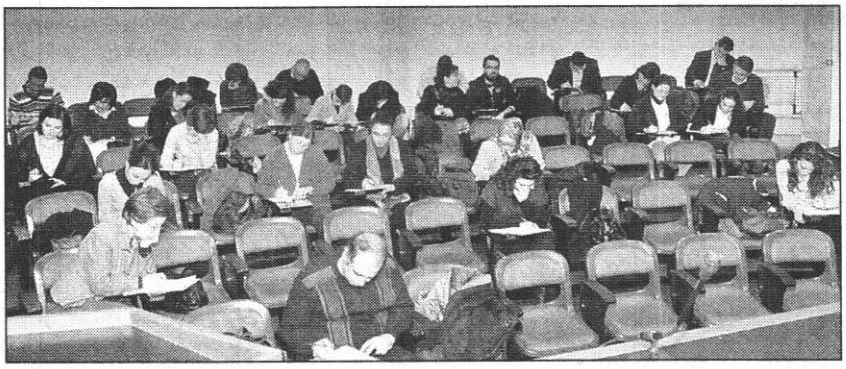

المشاركون في الندوة

نظّم مركز دراسات الإنتشار اللبناني في جامعة سيدة اللويزة، ورشة تدريبية حول تقنيات وأساليب العمل الميداني، بحضور أكثر من أربعين مشارك ومشاركة من الجامعات في لبنان، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، والسفارات، ووسائل الإعلام، بالإضافة إلى الأساتذة والباحثين والموظفين من مركز دراسات الإنتشار اللبناني وجامعة سيدة اللويزة.

أشرف على الدورة الدكتور كامل دوراي، وهو باحث في كل من المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في دمشق (إيفبو) التابع للسفارة الفرنسية والمركز الوطني للأبحاث العلمية في باريس. هو أيضاً باحث زائر في جامعة بواتييه في فرنسا، وهو يقوم حالياً بدراسة أوضاع اللاجئين العراقيين في سوريا وكذلك أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لناحية تواجدهم ضمن مجتمع مُدُني.

إرتكزت أعمال الورشة حول كيفية القيام بالعمل الميداني المرتكز خاصة على المقابلات الفردية أو تلك التي تجرى مع أصحاب الإختصاص حول موضوع بحثي معين. وتطرق الدكتور دوراي إلى الأساليب المعتمدة لمقاربة الأشخاص والمجموعات الأتنية التي تعاني من أوضاع خاصة كالتهجير والنفي واللجوء السياسي.

تم خلال الجلسة الأولى التطرق إلى جدوى وأهمية العمل الميداني كجزء أساسي في الأبحاث ولا سيما عندما يجد الباحث صعوبة في الإطلاع والحصول على المعلومات كما هو الحال في لبنان وفي معظم دول الشرق الأوسط.

تناولت الجلسة الثانية تجربة الدكتور دوراي التي دامت ١٦ عاماً في العمل الميداني خاصة في بلدان الشرق الأدنى من الأردن وسوريا وصولاً إلى لبنان. وقد أفاد الدكتور دوراي المشاركين بتفاصيل الصعوبات التي ترافق العمل الميداني خاصة لجهة التعاطي مع الجهات الرسمية والمنضمات غير الحكومية التي تساهم في رعاية شؤون اللاجئين والمبعدين من بلدانهم.

أما في الجلسة الثالثة، فتمّ التركيز على الأساليب التي يجب اعتمادها من قبل العاملين في الحقل الميداني ألا وهي التقيد بالأنظمة العامة للدول التي يجرى فيها العمل الميداني والتأقلم مع الأعراف الإجتماعية والأخلاقية للأفراد والجماعات التي يتم درسها. وخلال هذه الجلسة، كانت فرصة للمشاركين لطرح الأسئلة والتحاور مع المدرب الذي روى الكثير من صلب تجربته الشخصية والمخاطر التي واجهها خلال عمله الميداني.

في ختام الدورة، تمّ توزيع الشهادات على المشاركين بحضور مديرة مركز دراسات الإنتشار اللبناني، الآنسة غيتا حوراني، والمدرب الدكتور كامل دوراي.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"